وصرحوا فيه بالاخبار ولفظ السراج بسنده الى حسين المعلم عن ابي كثير
ان ابا سلمة حدثه الى آخره واما الجواب عن الثانية والثالثة فالتعليل المذكور
بما عرفت قادح لان رواية حسين مشتملة على زيادة لا تنافي الرواية الاخرى
فتقبل من الحافظ وهو كذلك فتبين ان التعليل بذلك ليس بقادح والله اعلم

من كتاب الصلوة الحديث الرابع قال البخاري باب الخوخة والممر
في المسجد حدثنا محمد بن سنان نا فليح هو ابن سليمان نا ابو النضر عن عبيد
بن حنين عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده الحديث قال
الدارقطني هذا السياق غير محفوظ واختلف فيه على فليح فرواه محمد بن سنان
شكلا وتابعه المعافى بن سليمان الحراني ورواه سعيد بن منصور ويونس بن محمد المؤدب
وابو داود الطيالسي عن فليح عن ابي النضر عن عبيد بن حنين وبسر بن سعيد جميعا
عن ابي سعيد قلت اخرجه مسلم عن سعيد وابو بكر بن ابي شيبة عن يونس
وابن حبان في صحيحه من حديث الطيالسي ورواه ابو عامر العقدي عن فليح عن ابي
النضر عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد ولم يذكر عبيد بن حنين اخرجها البخاري
في مناقب ابي بكر وهذه ثلاثة اوجه مختلفة فما مار واية ابي عامر فيمكن رد ها الى رواية
سعيد بن منصور بان يكون اقتصر فيها على احد شيخي ابي النضر دون الاخر وقد
رواه مالك عن ابي النضر عنهما جميعا حدث به القعنبي في الموطا عنه وتابعه
جماعة عن مالك خارج الموطا واخرجه البخاري ايضا عن ابن ابي اويس عن
مالك في الهجرة لكنه اقتصر فيه على عبيد بن حنين حسب وامار واية محمد بن سنان
فوهم لانه صير بشر بن سعيد شيخا لعبيد بن حنين وانما هو وهم منه في رواية
هذا الحديث وليمكن ان يكون الراوي سقط من قوله عن بسر وقد صرح بذلك
البخاري فيما رواه ابو علي بن السكن الحافظ في رواية في الصحيح قال انبا
الفهري قال قال البخاري هكذا رواه محمد بن سنان عن فليح وانما هو عن
عبيد بن حنين وعن بشر بن سعيد يعني بواو العطف فقد اقتصر البخاري بان
شيخه سقطت عليه الواو من هذا السياق وان من اسقاطها شاهد الوهم
والى رجحنا الى الانصاف لم تكن هذه علة قادحة مع هذا الايضاح والله اعلم

الحديث الخامس قال الدارقطني اخرجا جميعا حديث مالك
عن الزهري عن انس قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فياتيهم والشمس
مرتفعة وهذا مما يعتد به على مالك لانه رفعه وقال فيه الى قباء وخالفه عدد كثير

شعبة

شعبة بن ابي حمزة وصالح بن كيسان وعمرو بن الحرث ويونس بن يزيد ومعمر والليث
بن سعد وابن ابي ذيب واخرون اتى وقد تعقبه النساء كما نضاعن مالك وموضع التعقب
منه قوله الى قباء واجماعة كلهم قالوا الى العوالي ومثل هذا الوهم ليسير لا يلزم منه
القدح في صحة الحديث لاسيما وقد اخرج الرواية المحفوظة والله اعلم

الحديث السادس روى البخاري من طريق شعبة قال اخبرني سعد
بن ابراهيم سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال له مالك
ابن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت الصلوة يصلي
ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح اربعا الصبح اربعا وقال حماد عن سعد
عن حفص عن مالك وقال ابن اسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن مالك بن بحينة
ورواه قبل ذلك عن عبد العزيز عن ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص عن عبد الله
بن مالك به قال ابو مسعود والدمشقي اهل العراق سموه سعيدا وحمادا وابو
عوانة يقولون مالك بن بحينة واهل الحجاز يقولون عبد الله بن مالك بن بحينة
وهو الصواب وذكر البخاري في تاريخه ترجمة عبد الله بن مالك بن بحينة وقال
وقال بعضهم مالك بن بحينة والاول اصح قلت وهذا لا ينقل هذا الخبر
لان اهل النقد اتفقوا على ان رواية اهل العراق له عن سعد وهم والظاهر
ان ذلك من سعد بن ابراهيم اذ حدث به بالعراق وقد اغتر ابن عبد البر بظاهر
هذا الاسناد فقال لعبد الله بن بحينة ولابيه مالك صحبة والله اعلم

الحديث السابع قال الدارقطني اخرج البخاري احاديث للحسن
عن ابي بكرة عنها حديث زادك الله حرصا ولا تعد والحسن انما يروي عن
الاحنف بن قيس عن ابي بكرة يعني فيكون منقطعا وسياتي الكلام على ذلك قريبا
ان شاء الله تعالى

الحديث الثامن قال الدارقطني
واخرجا جميعا حديث يحيى بن سعيد القطان عن عبد الله بن عمر عن سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة في قضية المسيء صلاته وقول النبي صلى الله عليه وسلم له ارجع
فصل فانك لم تصل وقد خالف يحيى القطان اصحاب عبد الله كلهم منهم ابو اسامة
وعبد الله بن نمير وعيسى بن يونس وغيرهم فرووه عن عبد الله عن سعيد عن ابي هريرة
ولم يذكروا اباه ويحيى حافظ وسنه ان يكون عبد الله حدث به على الوجهين
والله اعلم قلت ورجح الترمذي رواية يحيى القطان وهذا من قبيل الحديث
الثاني وقد اوضحنا الجواب عن مثل ذلك هناك **الحديث التاسع**

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)